

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة أفلم يدبروا القول قال : اذا واك كانوا يجدون في القرآن زاجرا عن معصية الله لو تدبره القوم وعقلوه .

ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله أم لم يعرفوا رسولهم قال : عرفوه ولكن حسدوه وفي قوله ولو اتبع الحق أهواءهم قال : الحق الله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بل أتيناهم بذكرهم قال : بينا لهم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله بل أتيناهم بذكرهم قال : هذا القرآن وفي قوله أم تسألهم أجرا يقول : أم تسألهم على ما أتيناهم به جعلا .

أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله خرجا قال : أجرا .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : الخرج وما قبلها من القصة لكفار قريش .
وأخرج عبد بن الحميد عن عاصم انه قرأ أم تسألهم خرجا بغير ألف فخراج ربك بالالف .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن أنه قرأ أم تسألهم خراجا فخراج ربك خير .
وأخرج عبد بن الحميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وانك لتدعوهم إلى صراط مستقيم قال : ما فيه : عوج .

ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله لقي رجلا فقال له " أسلم .
فتصعب له ذلك وكبر عليه .

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : أرأيت لو كنت في طريق وعروعت فلقيت رجلا تعرف وجهه وتعرف نسبه فدعاك إلى طريق واسع سهل أكنت تتبعه ؟ قال : نعم .

قال : فوالذي نفس محمد بيده انك لفي أوعر من ذلك الطريق لو كنت فيه .
واني لادعوك إلى أسهل من ذلك الطريق لو دعيت إليه .

وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وآله لقي رجلا فقال له : أسلم .

فصعده ذلك فقال له نبي صلى الله عليه وآله : أرأيت فتيتك أحدهما ان حدث صدقك وان امنته أدى اليك ؟ والآخر إن حدث كذبك وان ائتمنته خالك ؟ قال : بلى .

فتاي الذي اذا حدثني صدقني واذا امنته أدى الي .

قال نبي الله صلى الله عليه وآله : كذاكم أنتم عند ربكم "